@ 137 @ $ المسألة الأولى قوله تعالى (!. $ (!

يعني قريشاً بغير خلاف لأن الآية نزلت فيهم والقصة مخصوصة بهم فلا يدخل غيرهم معهم منعوا النبي من دخول مكة في غزوة الحديبية ومنعوا الهدي وحبسوه عن أن يبلغ محلّه وهذا كانوا لا يعتقدونه ولكنهم حملتهم الأنفة ودعتهم حميّة الجاهلية إلى أن يفعلوا ما لا يعتقدونه ديناً فوبّخهم ا على ذلك وتوعّدهم عليه وأدخل الأنس على رسول ا ببيانه ووعده $ المسألة الثانية قوله تعالى (!. $ (!

فيه قولان .

أحدهما منحره .

الثاني الحرم قاله الشافعي .

وكان الهدي سبعين بدنة ولكن ا بفضله جعل ذلك الموضع محلا للعذر ونحره النبي وأصحابه فيه بإذن ا تعال وقبوله وإبقائه سنّة بعده لمن حُبس عن البيت وصدّ كما صُدّ رسول ا حسبما بيناه في تفسير سورة البقرة $ المسألة الثالثة قوله تعالى (!. $ (!

بمكة فخيف وطؤكم لهم بغير علم لأدخلناكم عليم عنوةً وملّكناكم البلد قسراً ولكنا صنّا من كان فيها يكتم إيمانه خوفاً وهذا حكم ا وحكمته ولا اعتراض عليه فيه فإنه قادر على كل شيء فإذا فعل بعضه لم يكن عن عجز وإنما هو عن حكمة